(سراج الليل) واستنباتات الميكروب ذا الاشعة الفسفورية زادت نورها سطوعاً

وقد ثبت ايضاً بالاختبار انَّ هذه الاشعة يمكن نقلها بالسلاك فتعمل عملها على بعد عشرة امتار بتلف . ويشترط ان تكون الاسلاك من مادة تنفذ فيها هذه الاشعة

ولا غرو ان يجد العلماء قريباً غير هذه الخواص فتتقدَّم العلوم الطبيعية بها وتنال منها فوائد لم تَدُرْ على خلد احد قبل سنتين لاسيَّما لتعريف تموُّجات الاثير التي دخل درسها منذ زمن قليل في طور جديد

نرى انَّ هذه الاكتشافات الجديدة نهاية في الخطر واليوم لا يتكلَّم ارباب الطبيعة الَّا عن الاثير والايون والالكترون وعن تركيب المادَّة وفي مقالة تابعة نلخص اراءهم في هذا الشان ونجعلها كتتمة لمقالتنا هذه ليكون قرَّاؤنا على بصيرة من ترقي المعارف المتواصل في هذه المباحث الخطيرة

مطبوعات شرقية جديدة

Cyrus : Entstehung u. Blüte d. altorientalischen Kulturwelt.
par E. Lindl, *Munich, Kirchheim*, 1903, gr. in-8, pp. 121
avec tableaux chronologiques, cartes et 98 illustr.

قورش واوج التمدُّن الشرقي القديم

هذا التأليف من جملة مجموع تاريخي سعى بنشره العلماء الكاثوليك في المانية يدعونهُ « Weltgeschichte in Karakterbildern » . ففي الكتاب المعنون آنفاً قد اختصر الاستاذ ليندل من كليَّة مونيخ اخبار الشرق وتاريخهُ القديم الى عهد قورش ملك بابل الذي خصَّ مُلكهُ بدوس محكم اذ بلغت في ايامهِ الحضارة الشرقية قصوى عظمتها . فيستغني القرَّاء بهذا الكتاب عن مراجعة المطوَّلات في هذا الصدد . وممَّا يزيدهُ خطراً كثرة تصاويرهِ البديعة اذ لم يدَّخر المؤلف شيئاً ممَّا تروق معرفتهُ حتى صورة نَصَب حمورابي الشهير المكتشف حديثاً . وخلاصة القول انَّ هذا الكتاب مع تأليف الدكتور بتسولد (Bezold) في « نينوى وبابل » الذي سنذكرهُ قريباً وتأليف « رعمسيس وبسمتيك » لشتيندرف (Steindorff) يحتوي زُبدة التاريخ القديم ومكتشفاتهِ

الحديثة يستحق ان يُنقل الى العربية ليستقي اهل بلادنا من مناهله الصافية

LETTERATURA ASSYRA
par B. Teloni. (*Manuali Hoepli*). 1903. pp. XV+266 et 3 planches
آداب اللغة الاشورية

جناب المعلم ب. تيلوني من جملة العلماء القليلين الذين يتفرّغون في ايطالية لدرس آداب اللغة الاشورية وهو احد اساتذتها الاحرار في مكتب فيرنسة الاعلى. وكان سابقاً نشر منتخبات اشورية اثنى عليها العلماء. وهذا التأليف اثر جديد ينطق عن نشاطه وهمته ضمنهُ ليس فقط نظراً في آداب اللغة الاشورية بل في تاريخهم ايضاً وتفاصيل دينهم مستنداً الى اصدق الموارد. وكتابهُ يمتاز بوضوحه وحسن تقسيمه وطلاوة عبارته والمؤلف مع ذلك لا يثق كلَّ الثقة في اكتشافات الاشوريين لا لأنهُ يزدري بها بل فطنةً منهُ لئلا يسوّر بقرّائه في الضلال لاسيما ان امورًا كثيرة ليست الى اليوم مقرّرة ثابتة. وعلى كل فنشكر للدكتور تيلوني عملهُ ونتمنّى لتأليفه رواجاً الاب س. رزقال

L'Astronomia nell' Antico Testamento
par G. Schiaparelli (*Manuali Hoepli*) 1903. pp. 196 *accrfiq.*
علم النجوم في العهد القديم

لم يسبق احد الاستاذ ج. شيابارلي الى تأليف كهذا. ومن ثم تراهُ خدم العلم خدمة جليلة بوضعه. والحقُّ يُقال انهُ كان جديرًا بتصنيفه وهو احد اثنة اساتذة رومية فضلاً عن اتقانه للغة العبرانية. وقد جمع في هذا الكتاب الصغير الحجم كل ما تتضمّنهُ الاسفار المقدّسة من الاشارات الواضحة او البعيدة الى علم الفلك وعلم الهيئة وتقويم العبرانيين في سنتهم وشهورهم وايامهم. وكذلك تراهُ قد بيّن فضل اصحاب الكتب المنزلة في وصفهم الطبيعة ومحاسنها الفريدة واضاف الى اقوالهِ تصاوير تقرّب الى الفهم ادراك اقوالهِ. ونحنُ مع تهنئتنا للمؤلف الفاضل لا نكتمهُ اننا كنّا وددنا لو تجنّب بعض المزاعم التي اشاعها قوم من المعادين للدين وان لم يبالغ مثلهم في اطرائها

PUBLICATIONS DE M. EDWARD G. BROWNE M. A., M. B
تأليف الاستاذ ادورد ج. برَون

الاستاذ الفاضل ادورد ج. برَون احد مدرّسي اللغات الشرقية في كليّة كمبردج. وهو مولع بآداب الفرس ولغتهم وهذا مجمل ما اهدانا من تآليفه نقسمها الى اربعة اقسام:

(القسم الاوّل) يحتوي المقالات التي نشرها في مجلة الجمعيّة الملكية الاسيوية من سنة ١٨٩٩ الى ١٩٠٢ : ١ً الترجمة الانكليزيّة لكتاب فارسيّ بليغ العبارة يدعى « چهار مقاله » الّفهُ « نظاميّ عروضيّ سمرقنديّ » في القرن الثاني عشر للمسيح مداره على اربعة ضروب من العُمّال يحتاج اليهم الملوك اعني الكتبة والشعراء والمنجمين والاطبّاء. — ٢ً تعريف كتاب « نهاية الإرَب في اخبار الفرس والعرب » كان البعض يظنّونهُ من التآليف المهمّة التي يُرجع اليها في بيان احوال الفرس فبيّن المستر بروُن انّ هذا الكتاب ليس تحتهُ كبير امر وانّما هو منقول في الغالب عن كتب معروفة. — ٣ً ترجمة انكليزيّة للفصل الخامس (ع ٦) من « تاريخ گزيده » لحمد الله مستوفي من كتبة القرن الثامن للهجرة. وهو كتاب مفيد يشتمل على تراجم شعراء الفرس ونُبَذ حسنة من شعرهم. — ٤ً وصف خلاصة تاريخ جليل يُدعى « تاريخ اصفهان » لحسين ابن محمّد الماوي استند فيهِ المؤلف على تاريخ عربي قديم كُتب سنة ٤٢١ هـ (١٠٣٠ م) يدعى رسالة محاسن اصفهان للمفضل بن سعد بن الحسين. وهو مصنّف خطير يعرّف احوال مدينة اصفهان وما طرأ عليها من الأحداث — ٥ً وصف كتاب فارسيّ مخطوط من خزانة المستشرق المرحوم شيفر (Schefer) يدعى « اعلام الملوك المسمّى براحة الصدور وآية السرور لنجم الدين بكر الراوندي » كُتب سنة ٥٩٩ هـ (١٢٠٢—١٢٠٣ م) وهو يتضمّن تاريخ الدولة السلجوقيّة من اوّل نشأتها الى أيام المؤلف

(والقسم الثاني) يحتوي قائمة بمجموعين من الكتب الفارسية والعربية المخطوطة مصونين في مكتب الوزارة الهنديّة في لندن (India Office) وهو تأليف نفيس فيهِ وصف مدقّق لـ ٢٨٠ كتاباً مخطوطاً في ١٨٩ صفحة وقد ساعد المؤلف في عملهِ احد مشاهير المستشرقين دنسون روس (N. E. Denison Ross). طُبع هذا الكتاب في لندن سنة ١٩٠٢

(والقسم الثالث) هو عبارة عن كتابين ضخمين Persian historical texts (*Brill, Leide*) يحتوي الواحد « كتاب تذكرة الشعراء » للامير دولتشاه السمرقندي طبع سنة ١٩٠١ صفحاتهُ ٦٣٧. والآخر يحتوي النصف الثاني من كتاب لباب الالباب لمحمّد عوفي في ٤٧٢ صفحة مع مقدّمة وحواشي (ص ٧٨). والكتابان كلاهما في

تراجم الشعراء وهما غاية في الافادة لكنّ العلماء يعرفونهما فلا حاجة الى الاطالة في وصفهما

(والقسم الرابع) يتضمّن اخيرًا تاريخ آداب الفرس A. Literary History of Persia (من اوّل عهد الفرس الى زمن فردوسي الشهير طبع سنة ١٩٠٢ في ٥٢١ صفحة ومقدّمة ذات ١٩ ص عند الطبّاع اونوين (Unwin) وفي اوّله صورة ملوّنة لخسرو ابرويز الملك الفارسي كما قيل . وهذا الكتاب من احسن ما وُضع في تعريف الآداب الفارسية لا يستغني عنهُ الدارسون . وقد جمع فيهِ المستر برون بجمل احوال الفرس وتواريخهم وآدابهم وذلك بعبارة رائقة وطريقة سهلة . ونخصّ كل من يعرف الانكليزيّة على مطالعتهِ بل نتمنّى ان يُترجم للعربية والفارسية لتعمّ فائدتهُ بلادنا . جازى الله صاحبهُ كل خير

ل . ش

شذرات

اكتشاف عاديّات جديدة في الشرق انّ الاكتشافات في الشرق تتوالى بسرعة غريبة حتى انّنا لو حاولنا وصفها لما كفتنا اعداد من المجلّة . فمن ذلك انّ حضرة الاب شيل الدومينيكيّ اكتشف رسالتين جديدتين في الاشوريّة من رسائل تلّ العمارنة الراقية الى القرن الخامس عشر قبل المسيح والرسالتان من ملك « اشورو بلّيت » ملك اشور الى فرعون مصر — ومنها ايضًا اكتشاف العلامة كلرمون غانو لصكّين عربيّين كُتبا سنة ١٢٥٥ و ١٢٨٠ وهما يحتويان على اقطاعات منحها صاحب صيدا (Julien de Sagette) وبيروت (Onfroy de Monfort) لبني بحتر الذين نشرنا تاريخهم في المشرق مع تاريخ بيروت لصالح بن يحيى — وكذلك نشرت البعثة الالمانية المرسلة الى العراق وصف حفرياتها في بابل واحيائها الثلاثة اعني : القصر وكانت مدينة ملوك بابل . وعمران وكانت المدينة المقدّسة . وجمجمة وكانت المدينة التجاريّة . ومما اكتشفوهُ الطريق الملكيّة المقدّسة التي ورد ذكرها في الكتابات الاشوريّة وكانت غاية في العظمة تزينها على جانبيها تماثيل الاسد ووجدوا على بلاطها كتابات تدلُّ عليها . وكذلك اكتشفوا عدّة هياكل فخيمة واروقة وابوابًا اثريّة وتصاوير ملوّنة